

مجموعة العشرين تأمل في إعادة الثقة إثر الانتخابات

اليونان قادرة على تشكيل حكومة بعد تقدم مؤيدي التقشف



□ اثينا - أ ف ب: باتت اليونان قادرة على تشكيل حكومة ائتلافية في الأيام المقبلة بقيادة زعيم المحافظين انتونيس ساماراس الذي رحب عدد من القادة الأوروبيين بفوزه في انتخابات تشريعية حاسمة لمستقبل البلاد في منطقة اليورو.

ويفترض ان يشغل حزب ساماراس الذي تعهد ببقاء اليونان في منطقة اليورو، 129 من مقاعد البرلمان البالغ عددها 300. اما الحزب الاشتراكي (باسوك) الذي يمكن ان يشكل حكومة تحالف مع الديموقراطية الجديدة، فقد حصل على 33 مقعداً.

وكتبت صحيفة بين الوسط كاثيميريني حكم بخير الارتفاع، مشيرة الى وجود ارضية مستقرة لحكومة تحالف. اما صحيفة اليغيفيروس تيبوس التي تدعم الحزب الحاكم ايضا، فرات في الانتخابات تصويت املا. من جهتها، رات صحيفة اثنوس اليسارية ان تفويضاً واضحاً منح لحكومة تبقي اليونان في منطقة اليورو وتعيد التفاوض حول شروط خطة الإنقاذ.

وكتبت صحيفة الامعالم تاكسينوريكي رسالة صناديق الاقتراع: انقوا في اليورو بينما عنوتت تا نسا (يسار الوسط) حكومة فوراً، معبرة عن ارتياحها لخروج اليونان من المازق.

وانعكست نتائج الانتخابات على الاسواق المالية وسمحت بتحسين اليورو مقابل الدولار. فقد فتحت بورصات اوروبا على ارتفاع محدود بعد استبعاد خروج اليونان من منطقة اليورو. وتقدمت بورصة باريس 1.04 بالمئة ولندن 1.13 بالمئة

انتخابات: الرئيس اليوناني يصافح رئيس الحزب الديموقراطي الفائز بالانتخابات (رويترز)

بهذا الصدد في لوس كابوس. وتعهدت الدول الغنية والناشئة مجموعة بريكس (جنوب افريقيا والهند والصين وروسيا والبرازيل) اجتماعاً قبل ظهر الاثنين في لوس كابوس قبل افتتاح القمة السابعة لمجموعة العشرين رسمياً

وفاة رمز أعمال الشعب في لوس أنجلس عام 1992

رمزاً للحقوق المدنية وقد مثل مناهضة عنف الشرطة وحركة مناهضة التصنيف على أساس عرقي في زماننا. وكان كينغ اشتهر عام 1992 بعد انتشار شريط مصور صوره هاج يظهره وهو يتعرض لضرب مبرح من الشرطة لأنه أسود، عن عمر 47 سنة بعد ان غرق في الشرطة التي اوقفته إثر تجاوزه الحد الأقصى للسرعة. وقد أثار الشريط جدلاً واسعاً بعدما تمت تجربة رجال الشرطة من طرف المحكمة ما أثار موجة عارمة من الاحتجاجات في جميع أرجاء الولاية المتحدة استمرت لسنة أمام تدخل خلالها الحرس الوطني ثم الجيش وقوات البحرية مخلفة 53 قتيلاً وحوالي ألفي جريح وخسائر تقدر بملiard دولار. وقد أعيدت محكمة عناصر الشرطة في دعوى مدنية، أدت إلى سجن اثنين منهم وتبرئة آخرين، كما ساهمت القضية في اعتماد سلوك جديد من قبل الشرطة.

الصين تواصل جهودها لجذب تايوان

□ بكين - أ ف ب: تعهدت الصين بمنح قروض بطائرات اليورو للشركات التايوانية الناشطة في الصين القارية وتسهيل وصول التايوانيين الى الجامعات الصينية، في ما يعتبر مراحل جديدة في حملة بكين لجذب تايوان على امل التوحيد. واعلن وانغ بي المسؤول في مكتب الشؤون التايوانية وهو ما يعادل وزارة امس بهدف مساعدة الشركات التايوانية على التطور، ستعرض المصارف المصرفية الاربعة، انداستروال اند كورمشرال بنك اوف تشاينا وبنك اوف تشاينا كومستراشون بنك وتشاينا دييلويتون بنك، سيسكن لها بمنح هذه القروض. وستقوم بكين ايضا بتسهيل وصول الطلاب والاساتذة التايوانيين الى جامعات صينية وتوسيع امكانية تسجيل رحلات مبادرتي بين الجزيرة والاراضي القارية الى ثلاثة مطارات اسفاسية. ويحسب خطاب المسؤول الذي نشر على موقع مكتب الشؤون التايوانية على الانترنت، فانه سيكون بإمكان الاساتذة التايوانيين ان يطرحوا في الوضع نفسه الذي يتبعه والاساتذة الصينيين فور حصولهم على الاذن بالتسجيل.

النتائج التشريعية تعطي هولاند مفاتيح السلطة في مواجهة الأزمة

□ باريس - أ ف ب: اصبح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند غداً حصول اليسار على الاكثورية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد، يمتلك كل قمة مجموعة العشرين والتي سيهيمن عليها ملف اليورو لكن في غمرة أزمة اليورو فان قرارات بالغة الصعوبة تنتظر. وغداً الانتخابات التشريعية التي جرت في فرنسا، وذلك ايضا



احتفالات: الرئيس الفرنسي اثنا حضور الاحتفالات التي اقيمت في فرنسا لاجلاء الذكرى 72 لنداء الجنرال شارل ديغول (رويترز)

كلمة وفاء لأبي

البعض يعتبر الوفاء واجب وأخرون يحسبونه ضريبة اجتماعية وفئة تعتبره دين واجب التسديد وشريحة تعتقد بان الوفاء نتيجة طبيعية لمن يقطع العهود والموثيق وفي كل الاحوال فان الوفاء يمثل (العباءة) ومن يوفى لا يستفيد الا معنوياً وهل هناك اثمن من الارتياح النفسي والاستقرار العاطفي ورضا الضمير.

اكتب مقالتي هذا وأنا أتصفح كتاب ابي "عبد الواحد العطار" في مطبعة الجواهري الذي يحمل عنوان (اسرار العداوة بين طه حسين والمنتخب) ويحتوي ايضاً ملاحق تضم نماذج شعراً ونثراً نظمهما والذي في مراحل حياته الضخمة التي امتدت من عام ١٩٠٤ لغاية ١٩٨٥، حينما تقيس ما قدمه لنا من خصائص تربوية وعلمية وأدبية ومن تسامح وتعايش وحب المعرفة والاندماج والانصهار مع الشعر والادب لما كان يملكه من ملكات فكرية ومواهب علمية وأدبية. وبما نحاول ان نقدمه له عرفانا برد الجميل نشعر بالخلج! لذلك سعيت الى نشر كتابه الذي لم تتوفر له الفرصة الامكانية المادية لنشره! ويلفت سعادتني الذروة وأنا ارى كتابه وهو بمثابة "أخا" لم تلده أمي "الم يقولون بان الكتاب بمثابة ابناء للمؤلف: وتوقو سعادتني بكتاب ابي ما شعرت به من سعادة وأنا انشر كتابي الثلاثة لذلك لا بد من كلمة الوفاء".

وفاء لذكرى والدي الذي أمضى أكثر من أربعين عاماً في خدمة التعليم الرسمي في العراق، كمعلم للغة العربية ومديراً للعديد من المدارس الحكومية، والتعاون بين المدارس العراقية للجالية العربية في المحصرة والهاون مؤمداً من قبل الحكومة العراقية، وبعد تقاعده عمل مديراً لمدرسة الامام الصادق (ع) الاولية في البصرة كما عمل مديراً للمدرسة العراقية في الكويت منتدباً من قبل القائمين عليها، ومع حبه لهجة التعليم وإخلاصه لها فقد كان يملك موهبة في نظم الشعر وكتابة النثر وكانت له اهتمامات وميول أدبية تملأت في متابعة الاطلاع على موروث الادب العربي والتاريخ الاسلامي حتى تكونت له حصيلة ثقافية رصينة ارتقت به عن محدودية المهنة التي فضاء المعرفة الانسانية الأوسع مستلحاً بمحبة الناس والحرص على تقديم ما هو نافع وخير لهم دون اكتر الملتاع المادية والمكاسب الضئيلة.

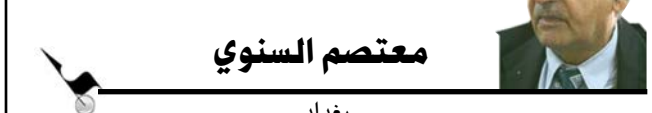
وتعتبر مخطوطته - اسرار العداوة بين طه حسين والمنتخب - محاولة لتقديم رؤية نقدية لشاعرية المنتخب الذي ملأ الدنيا وشغل الناس الى يومنا هذا واطلاقاً من حبه المزيج للشاعر العظيم وحسنه طه عميد الادب العربي، وهو بذلك يهدف الى تصحيح الافكار والمفاهيم التي شكلت رؤية الكاتب طه حسين للمنتخب وفي لحات نقدية تعبر عن التماسك الديني والمذهبي دون تحيز او اعتماد على افكار مسبقة، كما ضم الكتاب مجموعة من القصائد وتعريب ونظم رواية "آنا كارينينا"



حمدي العطار
بغداد

شجرة الحياة وقانون السببية

بعد ان كان عرفاننا مهد الحضارات والأنبياء، ومؤسساً لقوانين الإنسان واكتشافه اللغة والنطق بمسميات الكلمات، ويعداد الف ليلة وليلة التي ذاع صيتها وتصبح مرآة الشرق الساحر، تحول بفعل فاعل إلى (عراق الف مشكلة ومشكلة) نتيجة للتركامات السلبية المتعاقبة على مر العصور من جراء سياسات الحكام التي حكموها البلاد منذ أكثر من نصف قرن لتدفع الجماهير (ثمن) البعثات والزواجر (الطفولية والجنونية) التي وقعا بها وعادوا بنا إلى القرون الوسطى في حين أن الدول التي تجاوزنا باتت تتسابق مع الحضارة الإنسانية بل تضاهيها في بعض الإنجازات المدنية والاقتصادية بعدما كانت ولسنين ليست بعيدة من عداد القبائل والمشايخ المنتشرة في الجزيرة العربية، والعة في سبب تراجعنا هو أن حكماننا الذين جاؤا إلى الحكم، أما بوساطة (الاجنبي) أو عن طريق (الدبابة والمدفع) وطبقوا نظرية (النتائج الجاهرة) أي كان الإصلاح القديم يتجه إلى النتائج، ويترك المقدمات غير عابئ بها، تعمل عليها، تنتج النتائج نفسها، ونحن الدوران في حلقة مفرغة ولكن يخطو خطوة للأمام وخطوتين إلى الوراء، وعلى هذا جرى وعظ العاطف، وتعليم المعلم، ونصيحة الوالد، وكثرة التواهي والأوامر والفتاوى) من كل حذب وصوب لتصبح الناس (سكارى وليس هم بسكارى)، وعلى هذا عولج الفقر بالتصديق على الفقير، وعولج الاجرام بحبس المجرم، وهكذا الشان في مجمل الإشكاليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تضرب بالعظم، فليس هناك أسس وقواعد ولا نظريات علمية تلتزم بها أو تستفيد من الحضارة الإنسانية وما يلائم لترتكز عليه في مسيرتها (وإذا لم تعجب ثمره شجرة فمن الأمل الخائب أن تنتظر في المستقبل جودتها وحلاوتها، ما دمتم تحافظون أصلها وترتيبها وجوها وغذائتها)، كل عمل من أعمال الإنسان يظنه قصير النظر نتيجة وقتية، كان يمكن أن يكون، وكان يمكن ألا يكون، وكان يمكن عكسه، فمن اليسير نهي فاعله ليتنهي، أو أمره ليتأمر، وهكذا كل ما في الأمر، أما أن يعيد النظر فيراه كثمرة الشجرة اشترك في تكوينها - على انه النحو دون ذلك- نوع غيرتها وغذاؤها وجوها وكل ما يحيط بها، فما عمل كل هذا أن تكون غير ما هي، ومحال أن يصدر عن الإنسان غير ما يصدر عنه، ما دمتم كل مقومات العمل هي. ناد ما شئت بإصلاح أجهزة الدولة من الفساد الإداري والمالي، وإصلاح التجارة من (الضاربيين) وتجار الربح السريع والصفقات المشبوهة، وإصلاح التعليم واسلوب التربية في الجامعات والمدارس، وتحدثت في الإعلام المرئي والسمعي وكتب في الجرائد واعدت في الصحف، فألفست الفساد والاستغلال الاستغلال والجامعة الجامعة والتربية التربية، ولا قيمة لهذا كله إلا أن يكون توجهاً للعمل، إنما الإصلاح يتم يوم تدرس مظاهر فسادها وأسباب تلفها، ثم يخصص المال والرجال الأتقاء لإصلاح (الفساد) في المجتمع ومؤسساته، وتعالج كل معضلة بإزالة أسبابها، كم وعظ يذهب، ومك نصيحة تضع سندي لأن الوالط أو الناصح واجه النتائج وترك المقدمات، وتعر ض حاصل الجمع أو الضرب وترك المفردات فكان مثله كمثلاً من ظن أنه بوعظه وإرشاده لفظ أن لا يؤدي فئاراً أو الذئب يمس حسلاً، إنما منها الإصلاح الحديث (إن يسير وراء المرض يتعرف علىه، ثم يجتهد أن يزيل العلل فيزيل (المرض)، يرى المصلح الحديث أن الجريمة أو سوء الحال لم يأت عفواً فلا يعالج عفواً، إنما أتى من عوامل متعددة، فما بقيت العوامل بقي الاجرام، وبقي سوء الحال، فإذا تغيرت الظروف والبيئة انقطع الاجرام بحسن الحال... يتلخص الإصلاح في (الإيمان بقانون السببية) وبانه شامل للظواهر الطبيعية، فحسن الأخلاق وسونها، والاجرام وعمده، والغنى والفقر، وفساد أجهزة الدولة والتلاعب بغذاء الناس، وكسو التربية، والفجور والعفة، كل أولئك ينطبق عليها (قانون السببية)، كما ينطبق على الأجسام المادية التمتيد بالحرارة والانكماش بالبرودة، ونحو ذلك، كل النمط القديم في الإصلاح يقول (الجانح)، والنمط الحديث يقول (لا يكن جانح)، والنمط القديم يقول (تصنع على الفقير)، والنمط الحديث يقول (أمح الفقير)، والنمط القديم يقول (أحبس المجرم) والحديث يقول: (اجتث عوامل الاجرام)، والقديم يقول (اصلح الفلاح وحسن القرية)، والحديث يقول (أزد في الميزانية المثل لشرب الفلاح ماءً نقياً، وعلمه يطالب بحقوقه وأعدل في ما يصيبه ويصيب المالك، وشرع القوانين حتى يصل إليه ما يكفي، تحسن معيشتة... نمط الإصلاح القديم (يعتمد على البلاغة والمخاطبة) ونمط الإصلاح الحديث (يعتمد على معامل كمعامل الطبيعة والكيمياء)، فيه تحليل للظواهر الاجتماعية حتى تعرف أسبابها، وفيه درس عميق وإحصاء دقيق، وفيه تشخيص المرضى، ووضع المريض تحت الأشعة، وإجراء لتجارب العلاج، ورصد النتائج، ثم تنفيذ للعلاج حسب ما أرشد إليه البحث والدرس والفحص، وعلى الجملة فالنمط القديم ينظر إلى ثمره الشجرة، والنمط الحديث إلى جذور الشجرة..!



معتصم السنوي
بغداد

نجاد: إيران تدرس وقف تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى لاريجاني يدعو إلى تجاهل أهمية مفاوضات 1+5

□ طهران - يو بي اي: دعا رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، في عدم إعطاء الأهمية لمفاوضات إيران مع مجموعة 1+5 التي بدأت امس الاثنين في موسكو.

ويشتم وكالة (مهر) الإيرانية للأنباء على لاريجاني قوله امس "أعتقد انه لا ينبغي إعطاء شأن القضية (المفاوضات) قدرها من الأهمية بحيث يتصور الغربيون ان بإمكانهم ان يفرضوا شيئاً على الإيرانيين، ولا ينبغي التسهويل الاعلاسي لهذه القضايا".

وأضاف ان "الموضوع النووي الإيراني قد تم تعقيده من قبل بعض المجموعات الدولية المختلفة، وهذه المجموعات بذاتها بإمكانها ان تقلل من تعقيد الموضوع".

وقال طبعاً ليس أمراً ذا أهمية، فعلياً ان تدعم الفريق الإيراني المفاوضات خلال مسار المفاوضات، لنتمكن من الدفاع عن حقوق الشعب، وإن من مدى التعامل المنطقي للطرف المقابل في المفاوضات، فلدنيا القدرة على المناورة في هذا المجال".

ورداً على سؤال حول عدم تفاؤل الفريق الإيراني المفاوضات بنتيجة محادثات موسكو، قال "أعتقد ان إيران وضعت مختلف السبل أمام مجموعة 1+5، وإنه من المنطقي لهم ان يستفيدوا من هذه الفرصة لتسوية القضايا النووية".

وتناطقت في العاصمة الروسية موسكو امس، جولة جديدة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني بين إيران ومجموعة دول 1+5 (روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة إضافة إلى ألمانيا) مستمر لثلاثة ايام وعقدت إيران والدول الكبرى جولة من

المحادثات في العاصمة العراقية بغداد امس ايار/مايو الماضي، سبقتها محادثات في اسطنبول التركية في 13 نيسان/ابريل الماضي، وصفت بأنها كانت ايجابية.

وقال لاريجاني ان إيران بالسعي إلى امتلاك أسلحة نووية، وهو ما تنفيجه طهران التي تصر على ان اهداف برنامجها النووي سلمية.

وأشار الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد على ما يبدو إلى استعداد بلاده لوقف تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى إذا وافقت القوى العالمة على توفير متطلباتها المتعلقة بالوقود.

وقال احمدي نجاد في تصريحات نشرت على موقع الرئاسة على الانترنت "من البداية اوضحت الجمهورية الإسلامية انه إذا وفرت الدول الأوروبية وقودا بدرجة تخصيب 20 بالمئة لإيران فهي لن تقوم بالتخصيب لهذه النسبة".

وقال لاريجاني ان إيران لا تفضي هذه المحادثات إلى توقيع الاتفاق النهائي بين الطرفين. ونقلت وكالة الأنباء توفوستي الروسية عن العضو



زيارة: وزير الخارجية الإيراني علي لاريجاني خلال لقائه بوزيرة خارجية الاتحاد الاربي اشتون في موسكو (رويترز)

المساء، وقد بدأت في العاصمة الروسية امس جولة المحادثات الجديدة بين إيران ومجموعة الدول الست حول ملف طهران النووي، ونشرت وسائل إعلام روسية ان المحادثات بدأت امس بعد ان كانت الجولة الأخيرة من المحادثات الصعبة عقدت في بغداد الشهر الماضي والتي أوشكت إيران على الانسحاب منها، فيما أقرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان المحادثات مع طهران انتهت من دون إنجاز تقدم.

ومن المتوقع ان تجتذ الأطراف المشاركة